فان يك صقر بعد ليلى امه وليد الحجاز فاق له صقرا
قال وجرى الهجا بينهما وقال فيه ابن ميادة وفي حكم الخضري ومدعاو علقمة
لقد ركب الخضري مني برية على مركب ... المراكب
وقال لعلقمة

يا ابن عقيل لا تكن كدوبلا	للا شرب الحزر والحليبا
من سوك ربد وثمن الطيبا	جملا اجتنى الذنوبا

قال فلم يلبث ابن ميادة ان غلبه وهاج الهجا بينه وبين حكم الخضري وانقطع علقمة
مفضوحا قال وماتت امراة حكم الخضري التي كان يشبب بها ابن ميادة على نعتيه ما كان بينه وبين
علقمة من المهاجاة ونعيت له فلم يصدق حتى اتاه رجل من بني رجل يقال له عمار فنعاها له فقال

ما كنت احسب ان القوم قد صدقوا حتى نعاها الى الرجلي عمار

وقال يرثيها

خلا سعد المرورات ... عثر بالاكر عضاه وحرمل
فمثلك لن يلقى به ام ... وما دام مشي ... جندل
ملوة بخير ... للنجل خير ... عنك مطول

اخبرني الحرمي قال حدثني الزبير قال حدثني عبد الله بن ابراهيم عن ساعدة بن سري

وذكر اسحق الضائع اصحابه ان ابن ميادة وحكما الخضري تواعدا المدينة ليتواقفا بها
فتواقفا بها وجاء نفر ... انهما تفرقا من مشهد الى ابن ميادة ليسمعوا مواقفة حكم
وقالوا الا اعترض له ولست بقضيته فتشتم امهاتهم واخوالها وجالا سبيا وهو رجل
جزل اللسان قال وكان حكم يسجع سجعا كثيرا فقال والله ان وافقته لا يسجعن به قبل القصائد
سجعا افضحه به فلم يأته وذكر ابن ... سجعا طويلا غثا لا فايدة فيه لانه ليس
بشعر منظوم ولا كلام فصيح ولا سجع سجعا مؤتلفا كائتلاف القوافي الا ان اسلمه
قوله والله لان ساعفتني لنحري سجعا للجبار ... ولا جرى ... الحسب
مضيا ... [illegible] ... ولا دهشنك ... ولا ... مشاسا
حتى يجي ... وهذا من غث السجع ورذله وانما ذكرته ليستدل به على
ما هو دونه مما الغث ... قال وآخر به فقال

يا معدن اللوم وابن جبلة	... اللوم وابن اوله
جار بنيستا فابعد اهله	فانت شر رجل وابذله
ولسق نجوم ونهتف تامله	كان اجاري اباك تفتله
الا انه ... وابهله	ادخله بيت المخازي مدخله
فاللوم سربال لن تسربله	ثوبا اذا انهجه تبدله